[63] عمر بن الخطاب فأعرض عنه، وقال: انتظر أمر ا فيها، ثم خطبها علي فقال له: أعندك شئ ؟ قال علي: قلت: فرسي ودرعي. قال: أما فرسك فلابد لك منه، وأما درعك فبعها وأتني بها. قال: فانطلقت فبعتها بأربعمائة وثمانين درهما فوضعتها في حجره، فقبض منها قبضة وقال: أين بلال ؟ فجاء، قال له: اشتر بها طيبا. ثم أمرهم أن يعملوا لهما سرير شريط، ووسادة من ادم حشوها ليف، وأملؤوا البيت كثيبا - يعني رملا -، وأمر أم أيمن أن تنطلق إلى ابنته، وقال لعلي: لا تعجل حتى آتيك. فانطلق النبي صلى ا عليه وآله وسلم ثم أتاهما فقال لأم أيمن: ها هنا أخي ؟ قالت: نعم، أخوك وتزوجه ابنتك ؟ قال: نعم. فدخل عليهما وقال لفاطمة: ائتني بماء، فأتته فاطمة بقعب فيه ماء، فمج فيه ثم نضح على رأسها وبين ثدييها وقال: اللهم إنى أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. ثم قال لعلي ائتني بماء قال: فملأت القعب فأتيته به فمج فيه فنضح منه على رأسي وبين كتفي وقال: اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم. _____ أغرس فسيلا فقالا لي: هذه. ابنة عمك نخطب وأنت جالس ها هنا قال: فهيأني الى أمر لم أكن أذكر. قال: فقمت أجر ردائي أحدهما على عاتقي والآخر أجره حتى جلست بين يدي رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم فقلت: يا رسول ا قد علمت نصيحتي وقدمي في الاسلام وإني وإني قال: وما ذاك ؟ قلت: تزوجني فاطمة ؟ قال: وعندك شئ ؟ وفي باقى الخبر اختلافات يسيرة جدا ". (*)

_____